

## فريق دمج الجهود - ما هو وما الغرض منه؟

بما أن التخطيط للاعتداءات الإرهابية كثيرا ما يشمل عدة بلدان أو أقاليم، تقتضي مكافحة الإرهاب بذل الجهود على نفس المستوى والتعاون بين جميع الدول. وفي صدارة جهود الأنتربول لمكافحة الإرهاب يأتي فريق دمج الجهود الذي استحدث في أيلول/سبتمبر 2002 في أعقاب الزيادة المثيرة للقلق للاعتداءات الإرهابية الدولية ودرجة تعقيدها.

تتمثل أهداف فريق دمج الجهود فيما يلي:

- تبين المجموعات الإرهابية الناشطة وأعضائها؛
- طلب البيانات ومعلومات الاستخبار وجمعها وتبادلها؛
- تقديم الإسناد في مجال التحليل الجنائي؛
- تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على التصدي لأخطار الإرهاب والإجرام المنظم.

وبما أن الأنشطة البعيدة المدى للمنظمات الإرهابية ترتبط فيما بينها ارتباطا وثيقا، فإن عمل الفريق لا يقتصر على التحقيق في الاعتداءات وحسب بل يتعداه ليشمل البنى التراتبية للمنظمات الإرهابية وطرق تدريبها وتمويلها وأساليبها الجرمية ودوافعها.

ويعتبر الأنتربول السلامة العامة ومكافحة الإرهاب مجالا ذا أولوية لذا يمكن للبلدان أن تستفيد من موقع الأنتربول الفريد ضمن مجموعة إنفاذ القانون الدولية في مكافحة الإرهاب. وجميع ضباط الأنتربول العاملين في فريق دمج الجهود هم خبراء في مكافحة الإرهاب أعارتهم بلدانهم الأصلية.

## الجهود الإقليمية والعالمية

استحدثت ستة أفرقة إقليمية لدمج الجهود في مناطق تعتبر معرضة بشكل خاص لخطر الأنشطة الإرهابية وهي: مشروع Pacific (جنوب شرق آسيا)، مشروع Kalkan (آسيا الوسطى)، مشروع Amazon (أمريكا الجنوبية)، مشروع Baobab (إفريقيا)، مشروع Nexus (أوربا) ومشروع الشرق الأوسط. ويسعى على الأمد القصير إلى زيادة عدد الضباط من المناطق المذكورة من أجل وضع مبادرات خاصة بكل إقليم وتعزيز فعالية دمج الجهود في هذه المناطق. في كانون الثاني/يناير 2008 ، بلغ عدد البلدان التي تساهم بمعلومات في المسائل ذات الصلة بالإرهاب 119 بلدا.

## نشاط فريق دمج الجهود

يعمل الأنتربول بشكل وثيق مع هيئات مثل أفرقة رصد القاعدة والطلالين التابعة للأمم المتحدة فضلا عن المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة من أجل تحديث قائمته الخاصة بالإرهابيين الأظناء. كما ييسر الفريق للبلدان الأعضاء موقعا مأمونا على الإنترنت يتضمن جميع المعلومات المتعلقة بالاجتماعات الميدانية التي يعقدها الفريق بما في ذلك العروض والتقارير التحليلية وصور الإرهابيين الأظناء وقوائم بالنشرات والتعاميم. وحتى كانون الثاني/يناير 2008 ، بلغ عدد مستخدمي هذا الموقع المأمون 545 مستخدما.

## المرود

عادت جهود الفريق بفوائد جمة فحتى كانون الثاني/يناير 2008 ، بلغ عدد الأشخاص المسجلين في قاعدة البيانات الخاصة بالإرهابيين الأظناء 8 479 شخصا دون أن يكون هناك قيود على تبادل المعلومات الخاصة بهم. كما أقام الفريق شبكة لموظفي الاتصال تضم قرابة 200 ضابط في أكثر من 100 بلد عضو.